



مشهد

في حضرة الموت والخراب

.. في حضرة الخراب حيث كل الحياة والدمار الهائل مجرد قنبلة قابلة .. في ظل الصمت للتدمير المخترق بدوي وصاروخ جاهز الانفجارات لافتراس الضحايا يقف الموت شاهقا أما أصحاب وتحتضن الأم الشعارات السوداء طفلها حيث لا ملاذ فهم هناك ولا منفذ يعانقون الهواء أو طريق نجاة بالكلمات الجديدة

هاشم الجحدلي

أقرت الاتحاد النقدي واعتمدت مقترح خادم الحرمين الشريفين لإزالة عقبات التعاون

## قمة مسقط تدعو إلى وقف آلة القتل الإسرائيلية في غزة

صالح الفهد - مسقط

دعت القمة الخليجية التي اجتمعت أعمالها أمس في مسقط المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف آلة القتل الإسرائيلية في غزة وحماية الشعب الفلسطيني، كما دعت إسرائيل إلى فك الحصار عن قطاع غزة والفلسطينيين إلى الوحدة الوطنية.

وإدان البيان الختامي للقمة بشدة العدوان الإسرائيلي الغاشم وحمل إسرائيل المسؤولية الكبرى. واعتمدت مقترح خادم الحرمين الشريفين حول تسريع الأداء وإزالة العقبات التي تعترض مسيرة العمل الخليجي المشترك.

ودعا المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة والتحرك الفوري لوقف المجازر والإعتداءات التي تمارسها آلة القتل الإسرائيلية وتوقيع الحماية للشعب الفلسطيني.

المجلس التنسيقي السعودي / القطري المشترك والمُعبر عن الحرص الكبير الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والشخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر لترسيخ العلاقات بين البلدين الشقيقين والارتقاء بها في كافة المجالات. وتثن الجهود الكبيرة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لعقد المؤتمر العالمي للحوار الذي عقد في مدريد من أجل تفعيل الحوار بين الأديان والثقافات والمعاني السامية التي رمت إليها والمبادرة الكريمة بالدعوة لعقد مؤتمر للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في الاجتماع عالي المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي حظيت باستجابة وتأييد ودعم وتفاعل وإجماع عالمي هدف إلى التنبية بأهمية الحوار والدعوة إلى احترام الإنسانية.

كما عبر المجلس الأعلى عن تهنئه للرئيس المنتخب ببارك أوباما بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية متمنياً لفخامته التوفيق.

وتدارس المجلس الأعلى الأزمة المالية العالمية وتداعياتها وتأثيراتها الاقتصادية ووجه النقدي الذي سيتولّى استكمال المتطلبات الفنية للاتحاد النقدي والتهيئة لتأسيس البنك المركزي وأصدار العملة الموحدة للاتحاد النقدي المتضمنة الأطر التشريعية والمؤسسية له كما اعتمد النظام الأساسي للمجلس النقدي على سرعة المصادقة على الاتفاقية ليجت إنشاء المجلس النقدي الذي

وتعزيزاً للتكامل الاقتصادي بين دول المجلس واستكمال مراحله وتنفيذاً للبرنامج الزمني لإقامة الاتحاد النقدي وإصدار العملة الموحدة المقرر من المجلس الأعلى في قمة مسقط في ديسمبر ٢٠١١م اعتمد المجلس اتفاقية الاتحاد النقدي المتضمنة الأطر التشريعية والمؤسسية له كما اعتمد النظام الأساسي للمجلس النقدي مؤكداً على سرعة المصادقة على الاتفاقية ليجت إنشاء المجلس النقدي الذي



خادم الحرمين الشريفين خلال مشاركته في الجلسة الختامية للقمة الخليجية في مسقط أمس. (واس)

تجاوب الاتحاد الأوروبي مع المقترحات التي قدمتها دول المجلس لإنهاء مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين مما أدى إلى تعليق دول المجلس لهذه المفاوضات.

وفي مجال التنسيق والتعاون عبر المجلس الأعلى عن ارتياحه لمسار التنسيق والتعاون الأمني بين الدول الأعضاء واعتمد الاستراتيجية الأمنية الشاملة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد تحديثها وتطويرها. وفي مجال مكافحة الإرهاب والقرصنة البحرية:

أكد المجلس الأعلى على مواقف دول المجلس الثابتة التي تنبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره وإي كان مصدره.

وفي هذا الإطار أشاد ببقظة وكفاءة أجهزة الأمن البحرينية وما حققته من نجاح متميز من

تدابير مكافحة الإرهاب في دول المجلس. وفي مجال مكافحة القرصنة البحرية: أكد المجلس الأعلى على مواقف دول المجلس الثابتة التي تنبذ الإرهاب بمختلف أشكاله وصوره وإي كان مصدره.

وفي هذا الإطار أشاد ببقظة وكفاءة أجهزة الأمن البحرينية وما حققته من نجاح متميز من

الأعلى انضمام الجمهورية اليمنية إلى هيئة التقييس لدول مجلس التعاون، ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية، وهيئة المحاسبة والمراجعة لدول المجلس. ثانياً: في الجانب السياسي: القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط:

تدارس القادة الأحداث المؤلمة الجارية في قطاع غزة وما يجري من تدمير تمارسه آلة القتل العسكرية الإسرائيلية دون أي وازع من ضمير أو اعتبارات إنسانية أو قوانين الشرعية الدولية وقرر القادة إجراء اتصالات عاجلة بالدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للقيام بتولي المجتمع الدولي مسؤولياته.

وعبر عن بالغ قلقه وعظيم استيائه إيجابية من شأنها التوصل إلى حل قضية الجزر ما يسهم في تعزيز أمن واستقرار المنطقة. الخطر في كافة الوسائل السلمية التي تؤدي إلى إعادة حق دولة الإمارات في جزرها الثلاث. دعوة إيران للاستجابة لمساعي الإمارات لحل القضية عن طريق المفاوضات مباشرة أو الجوء إلى المحكمة. وفيما يتعلق بالملف النووي الإيراني: أكد المجلس مجدداً، على أهمية الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية، وجدد موقفه الداعي إلى حل هذه الأزمة بالطرق الدبلوماسية، ورحب بالمفاوضات بين إيران والدول الغربية. وعبر عن أمله في أن يتم التوصل إلى تسوية دبلوماسية، يعزز الاستقرار الإقليمي والدولي.

\* وجدد المجلس المطالبة بجعل منطقة الشرق الأوسط، بما فيها منطقة الخليج خالية من الأسلحة النووية ومن كافة أسلحة الدمار الشامل، مع الإقرار بحق دول المنطقة بامتلاك تقنية نووية للاستخدامات السلمية، وفي إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. وفي الشأن العراقي: أكد المجلس على مواقفه الثابتة بشأن احترام وحدة العراق، وسيادته، واستقلاله، وعدم التدخل في شؤونه الداخلية، والحفاظ على هويته العربية والإسلامية.

### القمة المقبلة في الكويت

## المليك والشيخ صباح يبحثان قضايا المنطقة

صالح الفهد - مسقط

الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. من جهة أخرى اتفق قادة دول مجلس التعاون الخليجي أمس في ختام القمة التاسعة والعشرين برئاسة سلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد على عقد القمة الثلاثين في دولة الكويت. وأعلن السلطان قابوس في الجلسة الختامية انعقاد القمة المقبلة في دولة الكويت ووجه الشكر لقادة دول المجلس على ما بذلوه من جهود لإنجاح القمة.

بحث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رئيس وفد المملكة المشارك في مؤتمر القمة التاسعة والعشرين لدول مجلس التعاون الخليجي العربية بمقر إقامته في مسقط أمس الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة مع أمير دولة

### وزير خارجية سلطنة عمان:

## القمة الطارئة لها ضوابط وإجراءات

صالح الفهد - مسقط، نبيل عزمي - الاستماع

فيما لم يات البيان الختامي للقمة الخليجية على ذكر القمة العربية الطارئة التي دعت قطر إلى عقدها للبحث في الوضع في قطاع غزة قال الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي في مؤتمر صحافي مشترك مع الأمين العام لمجلس التعاون عقب انتهاء قمة مسقط إن القمة العربية الطارئة لها ضوابط ولها إجراءات ولها أيضا مسؤولية التشاور بين القادة العرب على كيفية انعقاد هذه القمة وما سوف يتم عرضه على هذه القمة وما سوف يمكن أن يؤدي

لنتائج إيجابية. وأضاف أن هذا الأمر معقود على اتصالات على مستوى القيادة تجري لهذه الساعة للتأكد من أن البرنامج الذي ستنظر فيه القمة الطارئة سيؤدي إلى اتخاذ موقف عربي يساعد الفلسطينيين ويؤدي إلى تماسك الموقف العربي إلا أن بن علوي قال إن سلطنة عمان أبلغت الجامعة العربية بموافقتها على حضور القمة الطارئة في الدوحة ومن جهته قال الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي إن دول الخليج العربية تنسجم مع ٢٠١٠ موعداً نهائياً للتعامل الموحدة. وأوضح أنه لم يجر الاتفاق بعد على مقر البنك المركزي المشترك وبقيّة التفاصيل.

## إعلان مسقط يدعو إلى الحفاظ على مكتسبات مسيرة مجلس التعاون

صالح الفهد - مسقط

دعا إعلان مسقط الذي صدر أمس في ختام القمة الخليجية التاسعة والعشرين إلى بذل المزيد من الجهد للحفاظ على المكتسبات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون. وطالب بتهيئة المناخ الاستثماري وتعزيز قدرته التنافسية بما يؤهل دول المجلس للاندماج في الاقتصاد العالمي. وشدد الإعلان على ضرورة تطوير وسائل التنبؤ بالتحويلات المناخية وتقديم الدعم للأبحاث العلمية التي تستهدف الحفاظ على البيئة. وفيما يلي نص الإعلان:

بمناسبة انعقاد الدورة التاسعة والعشرين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مسقط يومي الإثنين والثلاثاء ٢٠ - ٣٠ من محرم ١٤٣٠هـ الموافق ٢٩ - ٣٠ من ديسمبر ٢٠٠٨م، وفي إطار مشاهدته المسيرة المباركة لمجلس التعاون من إنجازات في شتى المجالات، بفضل الرعاية الكريمة، والتوجيهات السديدة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس - حفظهم الله ورعاهم - فإن سلطنة عمان تعرب عن تقديرها للخطوات التي قامت بها الدول الأعضاء، تنفيذاً لقرارات المجلس الأعلى، الهادفة إلى دعم وتوثيق العلاقات فيما بينها في مختلف المجالات، وتقوية

الروابط المشتركة لشعوبها، انسجاماً مع الأهداف والمبادئ والغايات السامية للنظام الأساسي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وفي ضوء ما يشهده العالم من متغيرات وتطورات متسارعة في مختلف الميادين وما استتبع ذلك من تأثيرات على دوله، فإن الحاجة تدعو إزاء تلك المعطيات إلى بذل المزيد من الجهد للحفاظ على المكتسبات التي حققتها مسيرة مجلس التعاون، والتعاطي مع المستجدات من أجل مواصلة العمل على تنمية قدرات دول المجلس الذاتية باستخدام أحدث ما توصل إليه العلم والتقنيات الحديثة

وتكثيف الجهود لتطوير مواردها البشرية ومجالات البحث العلمي وبما يُمكنها من التحول إلى الاقتصاد المبني على المعرفة تحقيقاً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. إن سلطنة عمان إذ تؤكد على اهتمامها بالبيئة والمحافظة عليها خاصة في ظل ما لمس العالم من شواهد وأحداث خلال السنوات الماضية تمثلت في تغييرات مناخية طالت العديد من المناطق بتأثيراتها المختلفة فإن الدول الأعضاء مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتطوير وسائل التنبؤ بهذه التحولات المناخية.